N° 46 (Première année) — 25 CENTIMES ٢٥ صانتيما — عـدد ٤٦ (السنة الاولى)

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٠٢

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥» فرنكا Etranger — — 25.

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
ننشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة
ولا تكون الا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المتذكرات الاستبدادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
النشريات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
الدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 ; 15
TUNIS

يوم الاثنين ٤ رجب ١٣٣٩ — ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 14 Mars 1921

حول الانتخاب الحر

لا شيء يدعو لرضاء الشعب وانقياده الى ما يسن من القوانين سوى استمالته بانتخاب هيئات منه تمثل رغائبه وتراعي مصالحه وتتوفق الى ادراك كنه حاجياته

وهذه الهيئات تكون لها المكانة متى تالفت من عامة الطبقات ويزيد نفوذها قوة مهما كانت مختارة بالانتخاب الحر العام البعيد عن التاثير الاستبدادي ولم يكن هناك ايعاز سري او شبهه من الوسائل التي تستعمل للضغط على الافكار الحرة

وتلك الهيئات اذا شاركت في الشؤون العامة تكون ضامنا قويا للمصالح المتبادلة والمنافع المشتركة التي يجب ان تقسم سوية بين الناس دون استئثار او تفضيل او ميز او استثناء واذا شمل نظرها الاشراف على المجريات السياسية والاحوال الاقتصادية تكون قائمة بوظيفتها الاجتماعية ولكن قصر ماموريتها على الموافقة الصرفة والمصادقة البحتة في كل ما يعرض من ابواب الموازين المالية يؤدي الى استصغار منزلتها وقلة الاكتراث بتعليماتها ضرورة انها استشارية جزئية وصورية اكثر مما هي حقيقة

والانتخاب على هذه الكيفية لا حرج فيه ولا صعوبة ولذلك يقول جناب العميد :

« اما مسالة مطالبة امتكم المشاركة في ادارة شؤون بلادكم فهي من الممكن وهذا يكون بواسطة نواب منتخبين بصورة يقع التامل فيها معكم »

اما الانتخاب الحر العام فانا نطلبه للمجلس النيابي اولا ولجميع المجالس البلدية ثانيا لتكون المشاركة حقيقية وكافلة بنجاح الاعمال والمشاريع وكذلك لحجرات التجارة والصناعة والفلاحة ولامناء الحرف ومشائخ القرى حتى تتجسم الثقة في الاشخاص المثلين للخطط المرتبطة بالمصالح العامة وعلى هذا النمط يكون السير حسب ذلك الامكان وعندئذ يرتاح الناس من بعض الهفوات التي تنتج من قلة الخبرة بضروريات السكان من الذين انتخبتهم الحكومة فلم يظهروا كفاءتهم ولم يبرهنوا على لياقتهم من استشارة العارفين وجس نبض المطلعين ومراعاة عواطف من ينوبون عنهم ولو بصفة غير قانونية في عرف المشرعين

ولذلك تضحى المصالح بسريان التغافل او الجهل او التعنت بالاصرار على العناد في كل اختبار ظهرت مضرته والغاء كل مشروع بانت نفعته واتضح مثاله الحسن

فسلطة تشريع يكون مصدرها نواب الشعب او بموافقتهم او بعد تعقبهم هذه اعظم خطوة في طريق الانهاض بالامة الى اسمى درجات الترقيات العصرية ضرورة ان الاوساط السياسية قد تغيرت بانتشار المدنية الغربية الحالية واوجدت اعظم الاستعدادات في الامم لمثل المشاركة الفعلية لادارة رحى التغييرات والانقلابات التي من شانها تقوية نفوذ الشعب

ولا مبالغة ان قلنا ان شعبنا التونسي تضاعفت قابليته ولربما فاقت نهضته نهضة بعض الاقوام التي ترفل اليوم في اجمل الحلل التقدمية فاعطاؤه حرية الانتخاب من باب الاستحقاق

ومما يثبت ذلك الاستعداد اتحاد الاراء والافكار العامة على المطالبة بنيل قوة التشريع واجراء الانتخابات الاوسع حرية ولم يكن صوت التونسيين مقصورا على تونس بل سمع بفرنسا ايضا فان الوفدين الرسميين الذين وجهتهما الامة في هذا السبيل الى باريس اكبر شاهد واعظم دليل على الرغبة التامة والمعاضدة المتبادلة لا سيما وان انصار هذه الفكرة كل يوم يزداد عددهم نموا سواء من اصدقائنا الفرنسويين المستوطنين الايالة التونسية او من الذين ادركوا ضروريتنا من احبابنا بفرنسا الذين تشيعوا للحق وانتصروا للعدالة وايدوا سياسة التشريك

ويسرنا ان نرى من بينهم اكابر الشعب الفرنسي النبيل وبعض رجال سياسة الخارجية اما النواب من مجلسي الشيوخ والنواب وممثلي الصحف الكبرى فلا يكاد المرء ان يحصي لهم عدا وكلهم اتفقوا على ان تونسيي اليوم غير تونسيي الامس وان النهضة عامة تامة في غالب الجهات وان الشعور بالحاجة الى الانتخابات الحرة قد نمى نموا محسوسا يمكن الاطلاع عليه حتى من محادثة سكان البوادي فضلا عن اهل المدن

وعند ما يجري الانتخاب تتضح تلك القابلية وتظهر باتم معانيها

ولا يقنعنا ان يكون الانتخاب المقبل على السنن المتبعة منذ القديم في انتخاب اعضاء المجلس الشوري من التونسيين اذ انتخاب الحكومة فيه ما فيه من غبن حرية الاختيار مع ما ينجم عن ذلك من عقم النتيجة المنتظرة للصالح العام

كما لا يرضينا ان يكون على نحو الانتخابات التي جرت السنة الماضية في الحجرات الفلاحية والتجارية والصناعية اذ ترشيح الحكومة للنصف قد جعل النجاح في جانب الذين احرزوا على اقلية الاصوات دون الذين فازوا باغلبيتها ودفاتر العدول المكلفين بالانتخابات تشهد بذلك . وعليه فليس من العدالة ان يكون الرجحان من جهة المرجوحين . وفي اختلال ذلك التوازن ما يدعو لسلب سلطة الامة امام الحكومة

وعليه فتطبيقا للقواعد الاصولية يلزم ان يكون الانتخاب من طرف الشعب وباتم معنى الحرية وان يبتعد ما امكن عن تاثيرات رجال الحكومة او ايعازات بعض اناس مرتبطين بهم وعندئذ ان ظهر قصور المنتخبين عن التفكير او العمل فان تبعة ذلك تكون على الامة وترتاح الحكومة من المسؤلية الملقاة على عواتقها في كل شيء ما دامت هي المنتخبة او المرجحة

واننا نشعر بان جناب العميد يوافقنا على حرية الانتخاب حيث يقول « وهذا يكون بواسطة نواب منتخبين بصورة يقع التامل فيها معكم » واننا لا زلنا نترقب انجاز ذلك الوعد بفروغ صبر حتى تخطو المسالة التونسية في سبيل النجاح وذلك يكون بالشروع في العمل وفتح باب المذاكرات في الكليات والجزئيات وازالة الحوائل التي من شانها التشعب والاشكال وان يكون الرائد الامام هو تبادل الثقة من جانب الامة والحكومة وازالة اسوأ الظنون التي كانت مرتكزة على الاوهام والخيالات وفي الواقع ان الشعبين « التونسي والفرنسي » تعارفا وتخالطا وتعاشرا مدة اربعين عاما وهو زمان يكفي لتمكين علائق المحبة والتوادد والانعطاف وان يشعر احاد الشعبين بان المصلحة اصبحت واحدة لا تتجزا وما جرى على المثل يجري على المماثل دون تفضيل او تبجيل

ومما يبرهن على سلامة طوية التونسيين انهم لم يطلبوا الانتخاب لانفسهم خاصة بل لاحظوا ان يكونوا متساويين في العدد لزملائهم الفرنسويين رغما عن كونهم يمثلون الاكثرية بالنسبة الى اقرانهم المستقرين بالمملكة التونسية من الافرنسيين ورغما عن كون نواب العنصر الاسرائيلي قد اعتبروهم في جملة منتخبيهم افلا يكفي كل ذلك دليلا على حسن مقاصد التونسيين وانهم لا يسعون في الامتياز والارجحية وغاية ما يؤملون تحقيق ضمانات شرعية مقبولة بوجه معقول مستمر الدوام ؟

هذه زبدة القول على مسالة الانتخابات التي عرضناها ضمن مطالبنا الثمانية وافردناها بالبحث الدقيق ولنا في المستقبل اعظم الامال وعلى الشعب ان ينتظر الوقت المتسع لاتمام درس المسالة التونسية وان يصبروا وما صبره الا بالله وان لا يظن ان مثل هذه الرغائب مما تنال في اسبوع او اسبوعين بل لا بد لها من الوقت الطويل . ولكن الممقوت هو الياس بدل الرجاء والتسليم بدل السعي والتواني بدل الثبات ومن حسن الحظ ان الفشل لم يكن من طبيعة التونسيين وان ظهر في بضعة افراد حادوا عن الاجماع فذلك لاغراض يعلمها الله وان وضحناها فلا تكون سوى المطامع الشخصية الوهمية التي لا يخلو منها مكان ولم تنسلخ عن بعض الاذهان في كل زمان وعلى كل فان الفوز حليف المصلحين الصادقين الذين ليس لهم غاية يجتنونها سوى اسعاد جامعتهم الوطنية وتحقيق الاصلاحات وايجاد الكفالات ولو كانوا يسعون لنيل ارباح خاصة لهم لحصلوها منذ زمان لان مقدرتهم العلمية تؤهلهم لاعظم المراتب ولاسمى الوظائف ولكن اعمالهم لا تحوم حول المصلحة العامة ولو اغمروا بالخيرات وجلائل النعم لانفسهم خاصة لما رضوا والله على ما نقول وكيل .

(الطيب بن عيسى)

الاحوال الاسلامية

المسالة الشرقية

لم تكتسب اليونان من وراء اقدامها على محاربة المليين اخيرا غير الفشل والخذلان واطالة شقاء الانسانية وافساح الطريق امام المجاعات والامراض وكل اصناف الويلات والمحن

وبعد ان كان قسطنطين متمسكا باذيال الاوهام معللا النفس بان سينال من الفوز والظفر ما لم ينله نابليون الكبير بجيوشه في القرن التاسع عشر تجلت له الحقيقة في اجلى مظاهرها وادرك ان تخلي انكلترا عن اليونان هو الباعث على ذلك الانخذال العظيم فعدل عن رايه وما كان يصرح به من انه سيتولى بنفسه قيادة الجيش اليوناني ويضرب القوة الملية ضربة تان لهولها الكرة الارضية ويطن صداها في اذن الدهر واصبح يعلل بالمعاذير ويتعثر في اذيال المقادير

وقد ازداد الخطب بفقد الاموال وكثرة موامرات رؤساء العساكر من حزب فنزيلوس والقاء القبض على الكثيرين منهم سواء من الجهات او من نفس « اثينا » عاصمة اليونان عدا عن (ادزه) واذا انضم الى جميع ذلك اعلان الحكومات المتحالفة عدم ثقتهن في اليونان وانهن اخطان في منحها العناية والمظاهرة وجعلها خير حافظ امين على المضائق تعين الحكم على النتيجة وانجلى الصبح لكل ذي عينين

وكاني بزعماء القوى الملية وقد انتهزوا هذه الفرصة فاندفعت جيوشهم الجرارة اندفاع السيل في المنحدرات ولم تقف في وجوههم كثبان الثلج ولا شدة البرد فكانوا كالاسود الضواري والجبال الرواسي ثباتا بل كانهم الاقدار تمشي في ساحة المشيئة بل كانت الابطال في ذلك السهل المظلم القاتم بضباب الثلج المتكاثف قد اصبحت تغلي برؤوسهم الحمية كما تغلي القدر على النار

وهنالك كانت الصدمة الهائلة والبطشة الكبرى فتزلزلت الارض وماجت الجبال ودوى هزيم المدافع كانه الرعد القاصف فكان في تلك الرواسي فوهة بركان تخرج منها النيران كالبرق الخاطف وكانت السيوف تلمع واصوات المترالبوز

والبنادق تدوي في عرض الفضاء وعلوج اليونان تساقط كورق الاشجار في ابان الخريف

وقد ضاقت عليهم السبل واختلت صفوفهم وخابت امالهم وامتلاءت قلوبهم رعبا وهولا ولم يكن الا كطرفة عين حتى تلاشى ذلك الجيش بامره كما يبيد الدخان في عاصفة الريح

وقد امتلات الجبال والسهول والاودية والاكام بجثث القتلى والجرحى وجرت انهر الدماء وكانها تكتب باحرف ارجوانية ايات المجد لاحفاد اولئك الابطال من الغزاة والمجاهدين وان العاقبة للمتقين

وقد اطرق الكون هيبة واجلالا وخفتت اصوات خطباء اثينا وبهت قسطنطين بعد ان كان يعلل النفس بان سيجمع في يده مفاتيح الاقدار ومستقبل الشعوب وازمة الممالك وعنان الدنيا وخرست الصحف اليونانية وخجلت تلك الامة التي كانت بالامس تحمل عربة مليكها كانه كوكب دري تحمله شمس منيرة من المجد والفخر

واقبلت البواخر تشق عباب البحر وهي تقل الالوف من الجرحى وقد امتلاءت بهم مستشفيات الاستانة وانقضت على جثث القتلى النسور والعقبان وقد بلغت مالا يحصيه العد من الالوف

اما الذين تعلقوا باذيال الفرار فانهم تشتتوا في القفار ولجأوا الى البحار وتاثرتهم الخيل ترسم سنابكها على الجباه والصدور وسماتها وهم بين شفرات السيوف والمناصل البتر والقوابل السمر وما منهم الا من اذهله الرعب وتمشت سكرة الروع في مفاصله

وكنت لا تسمع الا ضربا دراكا يطير الهامات ويقصر القامات ولا ترى الا نارا ورصاصا فتاكا وصواعق جهنمية تنقض على تلك الجموع فتبيدها وهم بين حمر المنايا وسودها

جرت هذه الوقائع بين البلجك وعشاق وابن اوكي ودما وامتدت الى بورسه من جهة والى ازميد من جهة اخرى واصبحت ازمير وبورسه وادرنه مطمح انظار القوى الملية وجيوشها الغضنفرية

اما عدد الاسارى والغنائم والذخائر التي استحوذت عليها عساكر الكماليين فانها لا تحصى ولا تعد

جرت هذه الحوادث الخطيرة في غضون هذا الاسبوع فتناهت الصحف اليونانية في تكذيبها وتاويلها ولكن لم تلبث الشركات البرقية ان جاءت بحقائق الانباء المؤيدة لما بيناه اجمالا فتطير اليونان في هذا العام الجديد وادركوا ان ما نالوه من الولايات والايالات والجزر بغير سلاح وبدون عناء ستسلبه منهم الدول التي فتحت لهم احضانها، ويا ليت الامر يقف بدولة يونان عند هذا الحد، وتخرج من هذه المعمعة صفر اليدين بخفي حنين — بل الامر الذي باتت تحسب له الف حساب تلك الديون التي لا تقوى على احتمالها والتقلبات السياسية التي جاءت تنذرها بسوء مآلها

فان اجماع الحلفاء على تحوير معاهدة قصر سيفر وتعديل شروط الصلح مع تركيا وتسوية المسالة الشرقية بصورة معقولة مرضية كل ذلك ينذر اليونان بالويل والثبور وعظائم الامور، ويبرهن على بعد نظر دهاة رجال السياسة الفرنساوية، الذين وقفوا في وجه لويد جورج مرارا واخلصوا له النصح واعلموه بان اليونان ليسوا باهل للكرامة

وعلى المثل العربي القائل « لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع »

اولى رعاية لشعور واحساس العالم الاسلامي المرتبط بعرش الخلافة العظمى ولان لدول الحلفاء فوائد اقتصادية واموالا في تركيا وتجارة فضلا عن الروابط القديمة وتبادل المنفعة العمومية بخلاف اليونان التي تريد ان يكون لها « قطعة من خشب تصطاد ولا تاكل » ويظهر ان نصائح دهاة الفرنساويين قد اثرت على بطل السياسة البريطانية فاحلها المحل اللائق بها بعد تلك التجربة المكربة فوعد بتصحيح غلطته

واذا كانت الاندية السياسية لم توجس خيفة الا من جهة اتحاد المليين مع البلشفيك، وابرامهم المعاهدات الحربية

ولعل عقدة العقدة التي قد استعصى حلها بين الوفد الذي شخص الى الاناضول تحت رئاسة عزت باشا وبين المليين تنحصر في هذه النقطة فان المخابرة مع ذلك الوفد اصبحت اشبه بالمخابرة مع سكان المريخ وقد طال الامد ولم تحصل الدوائر الرسمية على جواب مقنع، الا ما تردد صداه من المجلس الملي المسمى الان « بدار النجدة الاسلامية » تيمنا بهذا اللقب الذي لقبه به حضرة المجاهد الكبير السيد احمد الشريف السنوسي رضي الله عنه

قد نشرت الجرائد بان رئيس المجلس المذكور قال في خطاب « اننا اعطينا الامة العهود والمواثيق بان لا تدخل في مخابرة الا اذا كانت رسمية وصريحة ومتضمنة حفظ مستقبل الامة التركية والدولة العلية واستقلالهما والمحافظة على كرامة الشعب التركي وعنعناته القديمة » وهذه الكلمات طالما رددت صداها الصحف وتناقلتها الالسنة،

والحق الذي لا مرية فيه ولا باطل يحتويه

ان الذي اوصل القوى الملية الى هذه الحال انما هو سوء السياسة البريطانية وشططها في معاملة الترك بما لم تعامل به المانيا ولا النمسا ولا بلغاريا فضلا عن تقويتها اليونان وارسالها الجيوش لمعاضدتها والذخائر لاذلال الاتراك واقتطاع بلادهم وهتك اعراضهم وسلب اموالهم مع ان اليوناني مهما كبر وعظم وانتفخ لا يعد في نظر التركي الا احقر واذل من جربوع فكيف ترضى هذه الامة التي دوخت الممالك وسحقت بحوافر خيلها رؤوس الجبال ان تضيمها اليونان وتصبح على راي من قال « جهنم وبين البوابيج »

لقد ذل من بالت عليه الثعالب

يا للرجال لامر هال موقعه

كيف العزاء وثاري عند جساس

لذلك كانت هذه الواقعة خاتمة لامال اليونانيين وفاتحة خير لمستقبل العثمانيين

محمد ذكي — الاقبال

تركيا والمتحزبون

قبل الوفد اليوناني مبدئيا اصول مشروع الاتفاق الذي حرره المتحزبون ولكن وفد انقرة صرح بانه ليس له النفوذ الكافي لقبوله فبناء على ذلك وقع ابقاء الحالة على ماكانت عليه موقتا

هذا وان كلا من الوفدين قفل راجعا الى بلاده وترك بعض نواب لتتميم المخابرات مع الدول المتحزبة سواء كان بباريس ام بلندره، وقد قال المتحزبون في التصريحات التي قدموها الى الوفدين التركي واليوناني يوم السبت الفائت انهم متاهبون للانجلاء عن الاستانة ولتصغير منطقة حماية البواغيز ولتبديل الشروط المالية الى ما هو احسن واقوم منها، وان يصير لتركيا الحق في التوبيب عنها في لجنات المراقبة وفي تنمية قوانينها العسكرية واما مسالة ارمينيا فانها احيلت على مجلس جمعية الامم لينظر فيها

تركيا وفرنسا

تفيد اخبار الاسبوع الماضي انه وقع اتفاق بين تركيا وفرنسا وبمقتضاه تسحب فرنسا جيوشها من سيليسيا وتبادل الاسارى مع الاتراك وتستانف معهم العلائق من جديد، وبمقتضاه ايضا ان تركيا تحمي الاقليات الجنسية وتضمن حريات الشخص والمال وتعترف لفرنسا ببعض الحقوق الاقتصادية فكان لهذا النبأ احسن وقع في قلوب المسلمين الذين يترقبون بفراغ صبر انجلاء العساكر المتحزبة عن دار الخلافة ويرون ان سحب العساكر الفرنساوية من سيليسيا اول خطوة نحو ما يرجونه

اجمال الاحوال بتركيا

قالت جريدة (العدل) التي تصدر بالاستانة مايأتي :

راي العثمانيون في جو السياسة بارقة امل سطع نورها فجاة بعدما كان الافق متلبدا بالغيوم والافكار تتخبط في ظلمات حالكة الجلباب فتوفقوا من وراء ذلك الى الاهتداء الى طريق النجاة وادركت الامم المغلوبة على امرها ان الحق لا يعدم انصارا وان للباطل جولة ثم تضمحل واصبح لا حديث للناس الا ترديد ما تاتي به الشركات البرقية عن مسالة تعديل معاهدة سيفر وبقدر ما تطير اليونان من ذلك فان العثمانيين قد استعاضوا عن الياس بالنجاح

وكيف لا يكون ارتياح الامة العثمانية عظيما والفرق اوضح من الشمس وشتان بين الماضي والحال فقد علم القراء كيف تبلغ ابواب الدولة في موتمر سان رمو ذلك الحكم القاسي الذي سمي بمعاهدة شروط الصلح مع تركيا وكيف ان ذلك المؤتمر لم يعر اقوالنا اقل التفات

واما الان فسيكون الامر بخلاف حيث يرن صدى اقوال مفوضي تركيا في موتمر لوندره واذ ذاك تنجلي الحقائق التي حاولت سياسة الشدة ان لا يكون لها اقل اثر من الظهور وهي سياسة عقيمة لا تحمل للصلح سبيلا ولا لاعادة السلام مجالا. لانه كما لكل انسان الحق بالتمتع بالهواء الذي يتوقف عليه الحياة العمومية فكذلك لكل امة ان تدافع عن نفسها لحفظ استقلالها حتى تتمتع بحريتها وحفظ كيانها والمحافظة على قوميتها ومهما كانت اليونان عزيزة على احدى دول الاتفاق فان للدول الاخرى مصالح اقتصادية طالما صرحن بانهن لا يضحين تلك المصالح لاجل امة لا يرجى خيرها ولا ينتظر من اقطاعها اراضي تركيا وتغلبها والانتصار لها الا اشد الضرر واعظم الخطر. ولان لكل دولة مشاغل داخلية وشواغل خارجية فبقاء الشرق القريب ولا سيما اسيا الصغرى بركان لما يعرقل اعمال تلك الدول ويزيدها اضطرابا ويودي باقتصادياتها الى ما لا تحمد عقباه.

اما ما تتظاهر به بعض صحف لوندره من عدم الارتياح الى الخطة الجديدة التي هي زبدة ما اجمع عليه مجلس الحلفاء في باريس واشفاقها على اليونان واستقدام فينيزيلوس لو تطييب خاطره فان ذلك لا يؤثر في جوهر الموضوع اقل تاثير لان هذه شنشنة نعدها من اخزم سياسة تتعقبها بريطانيا وان كانت مصالحها في الحقيقة تقضي عليها بخلاف ما تتظاهر به وسواء تاخر عقد المؤتمر الى حين او قام ساسة اليونان بابتداع المخترعات لتحويل مجرى السياسة فان كل ذلك سيذهب جفافا ويابى الله الا ان يتم نوره وان الله مع الصابرين.

الاحوال المحلية

العدلية التونسية

تداولت الصحف العربية في المدة الفارطة البحث في سير العدلية التونسية واختلفت في نفس اوجه الانتقاد الاصلية ولكنها اتفقت على اعتبار الدروس التي يلقيها جناب مدير العدلية في الحقوق والقوانين وانها راقية ومفيدة وسيكون لها تاثير عظيم عند تطبيقها على النوازل والقضايا بواسطة اولئك الحكام الخبيرين المتضلعين المتتبعين لتلك المحاضرات وبالجملة فان انقطاع مدير العدلية وحرصه على نشر تلك القواعد الاصولية اصبح لا يشك فيها احد

غير ان نقد الادارة العدلية كان صحيحا من اوجه اخرى والواقع يثبت وجود عدة نقط اختلالية لا من حيث النظامات والتراتيب الادارية فقط بل حتى من تداخل الكمبيسارات في جميع الجزئيات وتجاوزهم حدود ماموريتهم الرسمية التي هي وظيفة المدعين العموميين والوكلاء عن الحق العام، وان استقلال الحكام عن التاثيرات السرية والضغط الاداري هو الكفيل الوحيد باجراء العدل ومراعاة الانصاف وان التنقيص من نفوذ هيئات المجالس العدلية واعطاء السلط العديدة الى اشخاص الكومبيسارات هو عين الاجحاف بالحقوق العامة

كما ان قلة عدد الموظفين وكثرة القضايا المنوطة لعهدتهم تجعل الحكام بمعزل عن التبصر والتروي في فهم دقائق الاشياء وانهم لا يفكرون الا في فصل النوازل المتراكمة المتشعبة خصوصا اذا طال امدها ولم يقع حلها

واذا لهذا ان نفس اولئك الحكام لا ياخذون عند الخطا في استحقاق الخصوم ولكن يغرمون عند التراخي وتطويل مدة الخصام

وايضا تكليف الشخص الواحد بالسلط العديدة بدل توزيعها على كثيرين كي يتدبروا فيها ويفصلوها على الوجه المرضي

ثم هناك نقط اخرى موجبة للتنديد كاستعمال الصرامة وتطبيق اقصى فصول الشدة من القانون على مرتكب اول مخالفة جنائية او جناحية يراها الكومبيسار العدلي مخلة بالحق العام بعد بذل جهده في تجسيمها وتشديد النكير على مرتكبها وان خالفه المجلس في تلك المسالة وخفف الحكم فيها نظرا الى كونها الاولى او حكم باسقاط الحق العام عند اسقاط الدعوى يصر الكومبيسار احيانا على طلب تنفيذ الحكم الصارم وان لم يجب يخول له الحق في الاستئناف قياما بواجب الحق العام

على ان تاخير طبع بعض مجلات القوانين الى هذا الوقت يجعل مراجعة الحكام للاحكام صعبة وتحقيقهم للفروق عويصا

هذه بعض نقط النقد والمقام يحتاج الى التوسع والاطناب

على ان الدروس التي اطريناها هل تغني عن تاسيس كلية حقوق يتخرج منها الحكام البارعون؟ كلا ثم كلا فان الكلية اصبحت واجبة اليوم والعدلية في حاجة اكيدة اليها ليتاهل الحكام والوكلاء الى اسمى درجات الخبرة والدراية باصول قواعد القوانين المسنونة والاحكام المشروعة

نعم لا يسوغ لنا التكهن بالمستقبل وبناء الصروح على مجرد الاشاعات القائلة بان مدير العدلية ينوي طبع القوانين باكملها والشروح باجمعها وانه بصدد السعي في انشاء كلية جامعة حقوقية ما دمنا نرى الواقع غير التفكير خلافا لمن علق الامال على المواعيد التي ان صحت قد تعوقها العوائق وربما يعتري الساعي فيها الذهول او النسيان

ومن العجب ان بعض الكتاب من المحامين والموظفين اقتنعوا بالمواعيد فسمروا اعمدة الصحف باذاعة اشاعات لم تزل تحت طي الخفاء

وعد الآن لم تثمر الادارة العدلية بمقاصدها في ادخال الاصلاحات التي اقتضاها الزمان ولكن غاية ما في الامر انها اوجبت على الوكلاء بالمحاكم التونسية تقديم تقاريرهم مترجمة الى اللغة الفرنسية لدى مجلس التعقيب ولا غرابة ان الزمتهم يوما اخر بتقديمها كذلك الى جميع المجالس الابتدائية حسب سنن التدرج وقابلية الامتثال

وما دمت الادارة انها تونسية واحكامها انما تطبق على التونسيين وان موظفيها من التونسيين وان اللغة العربية لغة رسمية حسب الاوامر العلية وحيث كان الامر كذلك فلا عبرة بمراعاة تسهيل التتبعات على الكومبيسارات الذين يحسنون الفرنسية اكثر من العربية

وكان الواجب ان المحامين ولو كانوا فرنسيين يلزمهم تقديم تقاريرهم باللغة العربية حتى يطلع عليها المجلس بادئ بدء دون ضياع وقت طويل في الترجمة على ان الاحكام انما تصدر بالعربية وحيث ان الكومبيسارات الافرنسيين لا يكونون غالبا متشبعين باللغة العربية فما ضر الادارة العدلية لو اناطت هذه الوظائف بالتونسيين وارتاحت الناس من هذه المشاق واعفت الوكلاء من التضييق وتكبد المصاريف بدون موجب قانوني فهل هذه هي التحسينات التي تروم الادارة العدلية ادخالها بدل التنظيمات المطلوبة منها ؟ وما بال الذين كانوا بالامس يتزلفون بنشر الفصول الطوال على اعمدة الصحف سكتوا اليوم عن الانتقاد ؟ وارتضوا هذه الاصلاحات الجديدة !!! التي لم تكن تخطر على بال

اما نحن فاننا نريد ان نعطي حق جناب مدير العدلية من الشكر على دروسه النافعة ومع ذلك لا تنسى ان حقنا مقدس ايضا ونريد منه صيانته من الضياع ولا شيء اثر علينا اكثر من السعي في موت لغتنا واستصغار قيمة لساننا بينما نحن نطالب من جنابه الاسراع بالاصلاح ولا نبغي غيره بديلا لان وجود مثله ضليع امر صعب ونحن نعرف اقدار الرجال وغاية ما نريده ايجاد التحسينات بواسطته وان يتدارك الغلطات الصادرة من ادارته وتحت مسؤليته وان يحقق ظننا فيه حتى تفتخر العدلية يوما اخر بمساعيه المشكورة واعماله الماثورة

محاضرة سياسية

يوم الجمعة المقبل على الساعة الثالثة ونصف بعد الزوال يلقي السيد حسونة العياشي الكاتب العام للوفد الثاني محاضرة سياسية « بمحل كبير سيعين فيما بعد » تتضمن اعمال الوفد ومساعيه الاصلاحية بالاطناب وتوضح مقدار النجاح الذي حصل عليه وتشخص الانعطاف الجميل الذي لاقاه من ارباب النفوذ الاعلى ورجال الصحافة ومن الحكومة الفرنسوية نفسها وبذلك تنكشف الحقائق ويزول ما بقي من الغموض حول نجاح المسالة التونسية

منتخبات

تروم انتظار زمان يصير فيه الشعب راقيا في حلل العلم، لتخاطبه في حريته! ولكن النظام الحاضر لا يريد تعليم هذا الشعب لذات الحقوق من ان ينال حريته. فانك في قياس الدور. وان اصررت على هذا الانتظار وصدقت بعدل نظام تصميم في اختباره اربعين عاما فاني انبئك بانك لن تفرغ من مصاحبيك في الدين هما ولا كربة

فيليكس ماحن

⁂

ماذا تنظر الحكومة لاعطاء نيابة منتخبة الى التونسيين ؟ فقد طلبها جول فيري منذ ثمانية وعشرين عاما على هذا المنبر نفسه. ومنذ عشرين سنة طلبتها انا. فامنحوا تونس نيابتها المنتخبة وليكن ذلك في الحال

مورينو

⁂

ينبغي الامبراطوريا الى انه يوم يصير اهلي طرابلس معتبرا هنا بصفة وطني طلياني بمقتضى فصل من الدستور الطرابلسي وربما كان هذا اليوم غير بعيد فان التونسي يدرك انه رغما عما بذله ولم يزل مستمرا على بذله لم يقترب من الخروج من حالته المنحطة للدخول في كرامة الرجال الاحرار

محمد نعمان

⁂

ان تجول الكلاب اخطر من تجول الجمال

برياك

ابنة اليوم وام الغد

تليت في النادي النسائي بدمشق

ايها النادي النسائي سلاما

وسلاما للائي زانوا المقاما

وسلاما لك بدءا وختاما

يا شعاع اليوم في شمس الغد !

لكن طفلك في هذا الزمان

غرها العلم حبا ذا افتتان

بنات الفكر لا بنت الدنان

يا ابنة اليوم ويا ام الغد

حدثوني عن فخار العظماء

حدثوني عن عزاء البؤساء

حدثوني عن عروس الشعراء

عن شعاع اليوم في شمس الغد !

علميه الصدق في ابنائه

واجهلي التذمر من اعدائه

واغرسي الاخلاص في احشائه

يا ابنة اليوم ويا ام الغد

سال الصحب وقالوا : من تكن

يا اخانا ذلك السر المصون

اتراهم جهلوا ام يعلمون

من شعاع اليوم في شمس الغد !

علميه كيف يرعى الذمما

علميه كيف انهاض الحمى

علميه كيف يهوى العلما

يا ابنة اليوم ويا ام الغد

تلك اخت لي وللدنيا ولك

وابتسام الارض في ثغر ملك

وسديم الامس في صدر الفلك

وشعاع اليوم في شمس الغد !

انت مرآة لاخلاق البنين

وصدى الاخوان والزوج الامين

فاحذري من نزغات المفسدين

يا ابنة اليوم ويا ام الغد

هي من تنفي عن القلب العنا

هي من تسكب كالراح الهنا

هي نصف الكون بل كل المنى

هي بنت اليوم بل ام الغد !

منك امي. منك اختي، والحليلة

منك نرجو نزع آثار الرذيلة

منك نرجو لمع انوار الفضيلة

يا ابنة اليوم ويا ام الغد

ربة الطهر وذات الفيد

انت للاوطان اشهر مورد

فالى الاخلاق سيري تسعدي

يا فتاة اليوم يا ام الغد !

انما النفس كمرآة اذا

اهملت تصدا اهمالا لذا

هذبي نفسك لا فقت الاذى

يا ابنة اليوم ويا ام الغد

لك عندي رتبة فوق الرتب

كلما لاح صباح واحتجب

زانك الله باثواب الادب

يا ابنة اليوم ويا ام الغد

فسلاما ايها النادي سلاما

وسلاما للائي زانوا المقاما

وسلاما لك بدءا وختاما

يا ابنة اليوم ويا ام الغد

حليم دهوس

يوم الاحد

جرى سباق بالقصر السعيد وكان به فرس ملوكي من السوابق الفائزة

وبهذه المناسبة فان شركة الترامواي التي كانت تعذل بالافلاس لرفض مطالب مستخدميها والتي انحطت حالتها المالية الى حد ان استعطت الحكومة مبلغ خسارتها والتي صارت عرباتها يرثى لحالها قد انعمت على جمعية السباق بجائزة قدرها ٢٠٠٠ فرنك فيا عجبا لمتكرم من كيس غيره

يوم الاثنين

احرز « المارقون » على النتيجة الوحيدة الطفيفة التي يمكنهم الحصول عليها وهي استرضاء اصداد رقي الامة التونسية حيث سمحت دسائسهم للتريدون ان يصرح بشماتته مما يسميه بانقسام التونسيين ومعادة بعضهم الى الاصلاحيين

يوم الثلاثاء

زار جناب العميد ادارة العدلية وكان مصغيا الى بيانات مديرها فيما يتعلق بالنظام الاداري وسير الاعمال. كما اهتم ايضا بدروس الحقوق التي يتلقاها منظوري العدلية وحضر بعض الجلسات عند مباشرتها للحكم والاستنطاق ولكنه لم يصرح بفكر فلا يستبعد انه كان يريد دراسة الحالة بتروٍ وتبصر وحكمة وان لا يبدي رايه الا بعد استخراج زبدة المخيض

يوم الاربعاء

وجد الاعلان الاتي معلقا على جدران محطة بون فالمه وعليه امضاء المهندس.

« قد عاينت بنفسي ان بعض المستخدمين الاهالي الذين لا يمكننا ان نستثقيهم كانوا نائمون ببيت البضائع زمن فلقه. فان تركهم بدون مراقبة يمكنهم طبعا من ارتكاب السرقات بينما يتظاهرون بالنوم التساهل معهم الى النوم هناك عند الفراغ من الشغل لفقد اماكن الراحة »

فبمثل هذه الوساوس تلصق الشبهات بالاهالي وتوقع بهم التهم وتجرح عواطفهم ويستثار غيظهم ويحدث التنافر بينهم وبين رفقائهم الاجانب. ولو نشر احد قلبا كهذا في شخص واحد لاصبح مطلوبا لدى المحاكم. اما وقد اعلنه رئيس وامضاه وخصصه بالاهليين فلا يستغرب ان يذل لاجله مكافاة واستحسانا ..

يوم الخميس

قام مسيو مشويل المدير الشرفي للعلوم والمعارف بمسامرة في « قريص القرآن » القاها على جمع حافل فاظهر ما في اياته من الاعجاز ثم اطنب في ذكر فضائل المسلمين متخذا بكونه تغذى بلبان علومهم واداابهم. ثم دعاهم الى الاطمئنان من حيث مطالبهم « التي ينبغي اجابة الكثير منها » وقد زين مسامرته بكثير من ذكرات الصبا والنوادر المفيدة ثم اطرا المدنية العربية وختم قائلا :

« ان المسلمين والفرنسويين يمكنهم بل يلزمهم ان يترافقوا في طريق الرقي وهذه امنية سهلة التناول اذا اجتهد الفرنسويون في اجتناب احتقارهم وجرح عواطفهم واهانتهم ومدوا لهم يد الاخاء بطوية سليمة »

واذا اردت ان تعرف مبلغ التاثير من هذا الكلام يكفيك الانتباه الى امر واحد وهو ان جريدة « تونس الفرنسوية » لم تقرضه بكلمة. فذاك معيار صحيح يرشدك عن صدقه واخلاصه ولا غرابة ان احصر تريدون حاشية الى مسيو مشويل مثل الذي عرضها على مسيو روسي فيا لمسيو مشويل المحترم من منصف خبير ومن اكبر دعاة الوفاق بين الجنسين

يوم الجمعة

مثل جوق الشهامة العربية رواية هملت بمرسح روسيني فكانت غاية في الابداع وحازت الشكر العام من كافة الحضور وزاد التشخيص رونقا قيام الشيخ محمد بورقيبه بدور هملت الذي له شهرة تكفي عن التنويه والاطناب وكان للانسة رشيدة حظ وافر من البراعة والاتقان نالت به جزيل الثناء وبالجملة فان عموم الممثلين قد اجادوا واتقنوا

ومثل جوق الاداب رواية شرلوط بالمرسح البلدي ليلا فحقق نجاحه التام رجاء الحاضرين حيث اقبلوا عليه اقبالا عظيما

واتقنت الانسة بهيجة دورها باسلوب تحسره وكانت محل الاعجاب والاستحسان. اما السيد حمده بسيس فقد شخص هيئة شيخ هرم ينازع الموت وتخترات الضمير بقريحة نادرة المثال قد انشد السيد محمد عز الدين النشيد الوداع اذ هو متاهب للعود الى الاوطان كما اجاد واحسن جميع ابطال الرواية الباقين

ومن سوء الحظ ان البعض من المتفرجين اقتدوا باعلام جريدة بان ابتداء التمثيل على الساعة التاسعة ففاتهم المنظر الاول ونتج عن دخولهم متاخرين تشويش مفسد

ونؤمل ان يكون ارتفاع اسعار البقاع لتسبب عن تخصيص الايراد لمشروع خيري وان يعود الثمن الى المقدار السابق ان لم يكن دونه.

ومثل مساء يوم الجمعة ايضا جوق قدماء المتعلمين رواية شهداء الغرام او روميو وجولييت بمرسح غاربيالدي بينزرت اجابة لدعوة فضلاء البلاد واعيانها الذين تطوعوا بتحضير لوازم التشخيص وتكميل معدات المرسح وقد الفوا لجنة من الوجهاء تحت رئاسة الاكمل السيد يوسف الصفاقسي للقيام بانواع المساعدات العملية فلهم الشكر اولا واخرا

اما التمثيل فقد اخذ حظه من الاتقان الغريب والاقتدار العجيب وفاز بالاستحسان العام من جملة الحضور الذين لم يسعهم المرسح بما رحب حيث غص بهم وامتلا بزوارهم ودون تخصيص فان الممثلين ادوا الادوار حقها من حيث النطق والحركات بمزيد العناية والاهتمام

يوم السبت

يشتكي تريدون من ان ضيق بيت الانتظار بمستشفى بستور يحتم على اوروبي البادية ملاصقة البدويين الاهالي « الذين يجهلون ابسط قواعد حفظ الصحة ويانون على حالهم المعتادة من القذارة »

ففيما يتعلق بحفظ الصحة اجيبه بما كتبه الاديب الفرنسوي (كونسي كرنو) في حالة الارياف الفرنساوية :

« اذا مرض احد بالبادية فان اهله يحاولون علاجه بجميع انواع ادواء العجايز. فاذا حدث لاحد جرح خفيف فانه لا يغسله ولا يغطيه فينتج منه داء الجمرة او الكزاز (تيتانوس) واذا كان المجروح بليغا اسرع الى تضميده بنسيج العنكبوت الملتقط بين الاتربة والاوساخ. فيحدث الالتهاب ويوجب قطع العضو والا فالقروح تقضي على الجريح بعد يومين. واذا احترق عضو انسان فالعلاج ابسط جدا فانهم يضعون لم ليخة من زبل البقر فيقتضي الامر ويموت المسكين ! »

وفيما يخص النظافة اجيبه بمقال الاديب الفرنسوي (فاش) اذ قال :

« رغما من ادعائنا بالذكاء فاننا لم نكسر في تقدم على اجدادنا متوحشي القرون الوسطى. فان بلادنا لم تقلع عن عوائد القذر العتيقة والقسم الذي عمه الرومان بمجاري ماء بفرنسا هو الذي اصبح مغتسل باكثر اختصارا فان من الناس المسنين من لا يغسل وجهه الا بطرف المنديل المبلول ريقه »

هذا اقرار ادباء لم يقصدوا تكبيد قومهم. فعسى تريدون يفهم ان البدوي التونسي بغيرة سيان. فينتهي من تحقيره الذي انكشفت الغاية المقصودة منه وللعاقل تكفي الاشارة

المورخ

المقتبسات الاستطلاعية

السيدة ام حرام الصحابية

ذكر النويري باسفاره الى ابي الحسن بن الاثير في حوادث سنة (١٢ هجرية) و (٥٩٥ ميلادية) انه لما استخلف ابوعبيدة يزيد بن ابي سفيان على دمشق سار يزيد الى صيدا وبيروت وجبيل وعرقه وعلى مقدمته اخوه معاوية ففتحها فتحا يسيرا وخلى كثيرا من اهلها وتولى فتح عرقة معاوية بنفسه في ولايته . وبيروت فرصة دمشق وبها عمر معاويه للمراكب وجهز فيها الجيش الى قبرص ومعهم (السيدة ام حرام واسمها الرميصاء) بنت ملحان الانصاري زوجة عبادة بن صامت فاما رجعت رابطت بيروت فماتت بها وهي مدفونة الان في مقبرة (الخارجة)

هذا ما ذكره التاريخ ثم انه لايخفى انه في اثناء الحرب صدر امر الحكومة بنقل جثمان المدفونين في مقابر (المصلى والغرباء والخارجة) الى (جبانة الباشوراء) وهدم هذه الجبانات وجعلها اسواقا وحوانيت - لان الشؤون الصحية لا تسمح ببقاء الجبانات بين المساكن - وهكذا جرى !! ثم اهتم احد رجال الوطن الغيورين بنقل تربة (الصحابية الجليلة السيدة ام حرام) من مدفنها في الخارجة الى الباشوراء - وقد ظهر في ذلك الوقت هيكل عظام فقط فنقلت تلك العظام باحترام الى المدفن الذى خصص لها . غير انه ظهر موخرا انه ليس القبر الذى نبش هو قبرها ولم تكن العظام عظامها - دليلنا على ذلك انه بينما كان العملة اول من امس (الثلاثاء) يحفرون في تلك النقطة - ظهر امامهم (جثمان) مكمل الاعضاء وهو جثمان (السيدة ام حرام) بلحمه وعظمه

فهرع المسلمون واستحضروا الستائر و رفعوا ذلك الجثمان من اللحد الى التابوت حيث حمل على اكف الرجال والنساء الى مقام سيدنا يحي عليه السلام ولم يكد يسمع هذا الخبر حتى تقاطر الرجال والنساء من كل انحاء المدينة وخرجوا بالاعلام من الجوامع —

و بعد الصلاة عليها جاءت على الايدي بالاحترام وسارت الالوف التي لا تعد في مشهدها يتقدمهم العلماء ومشايخ الفرق العلمية بالتهليل والتكبير الى (جامع البسطة) وهناك اختلفت جماهير بدفنها في جبانة الباشوراء او في مقام الامام الاوزاعي رضي الله عنه — حتى صباح يوم (الاربعاء) حيث حضر العلماء ومشايخ الطرق واتفقوا على دفنها في مرقدها (جبانة الباشوراء) فنقلت من الجامع الى الجبانة ودفنت بالاحترام رحمها الله — وعاد المسلمون يعدون فضائلها ومناقبها و بركاتها رضي الله عنها .

وقد علمنا من ارباب الثقة الذين شاهدوها عند حملها من لحدها ان راسها رحم وجهها وشعرها لم تصب بشيء ما وكان على راسها عصبة من قماش اما خشبة تابوتها البالي فكانت تفوح منه رائحة زكية كالبخور وقد تسابق الناس الى اخذ بعض قطع منه للتبرك .

واننا لنذكر بان اهالي بيروت كانوا من قديم الزمان يعتبرون السيدة المشار اليها من ارباب الكرمات والمقامات العالية والبركات الظاهرة — فكانوا دائما يقصدون مقامها للتبرك حسب خطة الاسلاف المخلصين .

الارشاد

نيابة تجارية كبرى

ان صاحب هذه الجريدة قد اسندت اليه بعض المعامل الشهيرة بالبلاد الاروبية نيابتها وارسلت اليه بعض المشاتر لعرضها على الانظار وربط العقد التجارية بينها وبين التجار بتونس ولذلك فهو يفيد كافة ارباب التجارة بانه مستعد للتوسط وعرض جميع الوصايات والاحتياجات على الديار مع تبليغ اقتراحاتهم في الارشاد الى الانواع الاكثر رواجا بشمال افريقيا : طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الاقصى

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها

محمد الامين واخيه الطاهر

وردت الكتب الاتية اخيرا الى المحل اعلاه

٨٠.٠٠ مصحف قرءان بعدد ٣٠ اسفار و رق عال

١٥.٠٠ تاريخ دول الاسلام بالصور ثلاثة اجزاء

١٨.٠٠ معالم الايمان في تراجم وادباء ومعرفة اهل القيروان اربعة اجزاء

١٦.٠٠ تاريخ الحرب العظمى يحتوي على ٧٠ صورة سبعة اجزاء

٣٨.٠٠ فتاوي الشيخ عليش وبهامشه كتاب التبصرة لابن فرحون في مجلدين قماش

٩٥.٠٠ معجم البلدان كتاب جغرافي تاريخي عشرة مجلدات سفر قماش

٠٨.٠٠ الاسعاف في احكام الاوقاف

المقارنات والمقابلات بين احكام المرافعات والمعاملات في شرع اليهود ونظائرها من الشريعة الاسلامية الغراء ومن القانون

٣٥.٠٠ المصري والقوانين الوضعية الاخرى

٠٥.٠٠ الاحكام الشرعية طبعة جديدة و رق عال

٢٥.٠٠ رسائل ابن عابدين

١٦.٠٠ اسباب النزول وكتاب الناسخ والمنسوخ

١٤.٠٠ الاثار الباقية عن القرون الخالية لابن جرير الطبري

الدرر التوفيقية في تقريب علم الفلك

٤٥.٠٠ والجيودبزية ويليه جدولان يشتملان على تحويل الزمن النجمي الى الدرجة القصوى وعكسه جزءان

٨.٠٠ التطبيقات العربية في الصرف والنحو جزاين

٨.٠٠ شرح المحفوظات العربية جزاين

٢.٠٠ سياسة الاسلام في الدولة

٥.٠٠ ربع يسن مسفر قماش خط فاسي

١٢.٠٠ ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول للشكواني

٢٢.٠٠ تحفة الزائر في مائر الامير عبد القادر جزاين

١٢.٠٠ الشمس المشرقة لمصطفى كامل بالصور

٠٨.٠٠ رسائل في الحكمة والطبيعيات لابن سينا

١٤.٠٠ سيرة عمر بن عبد العزيز

١٤.٠٠ تحفة الانام مختصر تاريخ الاسلام

١٤.٠٠ تحفة الانام في التاريخ العام جزاين

٠٨.٠٠ الالفاظ الكتابية للهمذاني

٢.٥٠ الشوارد بحث في الاخلاق والاجتماع

٤.٥٠ الرزنامة التونسية وبها حكايات وادبيات واوقات الصلوات

المداواة بالكهرباء
الحكيم موريس ڤيني

بشارع غامبيتا اسفل بلفيدير

ان الحكيم المذكور يقبل المرضى بالمحل اعلاه كل يوم من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا وهو اختصاصي في عيب الجسم «كاعوجاج الارجل وسل الهيكل العظمي والاحدداب وانحناء الظهر وجميع العوارض المخلفة للنظامات الجسدية التي سببها فساد صورة تكوين نشأة الاطفال»

كما يداوي امراض الفالج والسرطان وانتفاخ الثديين وغيرهما من الاعضاء وكما يعالج الكيس استمر (الاستحاضة) ومرض الكلى والبول و يزيل الشهوات عن البشرة ومثلها العاهات واثار الجروح ويوقف تيار الاصابات الواقعة تحت الجلد وذلك كله باستعمال معدن (الراديوم) اي بايلاج ابرة من نوع ذلك المعدن تحت الجلد و يوصلها سلك كهربائي فتعطي اشعة تبيد الجراثيم

وزيادة على ذلك فهو يقوم بكل هذه المعالجات بدون خطر ولا ضرر ومن غير احتياج في بعض الحالات الى عملية جراحية بل يستغنى عنها باستعمال اشعة الكهرباء كما ذكر

اما المعالجة فتكون بدون خطر كما انه اختصاصي في فن الجراحة وامراض النساء ومباشرة النفساء . ومخاطبته تكون بالعنوان الاتي

شارع جول فري عدد ٤٦ بتونس وعدد التليفون ٦٤١

اسرعوا وتزودوا

اسرعوا الى محل العطرية بنهج الكنيسية عدد ٩٠ بتونس لصاحبه السيد الهادي الكبشاني التاجر النشيط وتزودوا جميع اوازمكم وضروراتكم خصوصا الشاي الاحمر والاخضر العال سعر الوقية ٣٠ صنتيما وحكك الحليب (نسنلي الحقيقي) سعر الحكة فرنكان وتسعون صانتيما والزبيب المسكي الرفيع سعر الكلو فرنكان وصابون البانكة السوسي والباشكوتو العال المجلوب من ذات (فرانسا) والروز والحلوة المخلطة والشكلاطة ومغارف شمشير تركي وحلوة زمير وانواع الفواكه الى غير ذلك من الاصناف ومن يزر المحل يجد مرغوبه مع الرفق والقناعة والبشاشة والمجاملة

الى القناعة الى القناعة

البضائع العصرية بانواعها والروائح الطيبة باجناسها والاقمشة على اختلافها توجد بمحلي السيد علي التميمي عدد ٣ وعدد ٦ بسوق البلاغجية وجميع اصناف العنبر قيز مثل الجلار الذي كاد ان يختص بالتجارة فيه وكذلك الادهم باشا والمحرات وبالجملة فزيارة المحلين تكفي وحدها للتنويه

دار للبيع

عن قرب تم بناء دار حديثة ستشيد على نسق جميل وستدهن بالالوان المزخرفة بها بيوت اربعة وماجل و بقرمع ماء زغوان وسيكون حرجها من ارفع طراز مع فرشها بالرخام وكسو صحن جدرانها بالجليز الرفيع وهي معدة للبيع فمن له غرض في تقليبها فليقصدها بنهج القرطو عدد ١٠ قرب سيدي محرز من الساعة الثانية الى الزوال ومن الثانية الى الخامسة حيث وجد صاحبها السيد حيدة الفلاح والدار عليها انزال سنوي قدره ٢٥٩ فرنكا ويمكن احتلالها في غرة شهر جوليه

الاتحاد الصناعي

تسهيلا على العموم في اقتناء الاحذية اتفق ارباب جميع معامل الاحذية بسوق السرايرية على ان يبيعوا بقيمة واحدة زهيدة للغاية تساوي الخمسين في المائة تنزيلا من الاسعار القديمة نظرا لاشتداد الازمة في الاوقات الحاضرة ومساعدة للضعفاء رغما عن تحمل الخسائر الجسيمة وقد عينوا شهر مارس فقط لهذا التسهيل الوطني وان تكون الاسعار الاتية خاصة بالاحذية الحاضرة اما الموصى عليها فلها قيم مخصوصة يقع الاتفاق على تقديرها بين صاحب المعمل ومن يريد الاحضار

وعلى الراغبين من مدن المملكة ان يرسلوا جالة الثمن عاجلا مع معلوم البريد ومن كان خارج الايالة يضيف معلوم القمرق ايضا وهاك الاسعار

٥٥ طويل الوان رجالي من كل قياس موجود

٥٠ طويل اكحل «

٥٠ نصف الوان «

٤٥ نصف اكحل «

٤٠ عربي الوان «

٣٥ عربي اكحل «

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٣٤٠

انواع العطرية بنهج الكنيسة عدد ٩٤

قد وسع السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام في تجارته بضم اصناف المواد العطرية وانواع الفواكه زيادة عن الصابون العال وحلوة زمير ومن يشرفه يجد مرغوبه

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن امناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتازها كما انتخب لمعاونته امهر ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وحدتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يودون ان يتذكروا نهضة الاندلس غرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

النور الكهربائي

استحضر السيد الصادق بن حمزة الساكن بنهج ترنجه زنقة الطواحني عدد ٣ بتونس احدث اختراع عصري عرف لحد الان لتبديل نور البيوت الغازي بنور كهربائي لا بواسطة الاسلاك ولكن بوضع اوراق صغرى في مياه الغاز الاعتيادي بعد تنظيف الوعاء الذي به نصف ليتر فقط وكل ورقة تكفي لتعويض الضوء الضئيل ضوءا باهرا مدة اربعة شهور وثمنها فرنكان ونصف ومن اراد التجريب والاستعلام عن كيفية الاستعمال فله ذلك حيث قد خصصت كمية للتجريب بعد ارسال مكتوب بالعنوان اعلاه مصحوبا بطابع البريد

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ « فرنكا طويل الوان من الحاضر

٥٠ « طويل اكحل من الحاضر

٥٠ « نصف الوان من الحاضر

٤٥ « نصف اكحل من الحاضر

٤٠ « شكر بيان الوان من الحاضر

٣٥ « شكر بيان اكحل من الحاضر

٤٠ « جزائري الوان من الحاضر

٣٥ « جزائري اكحل من الحاضر

٤٠ « طرابلسي الوان من الحاضر

٣٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرق

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى — طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥